

تفسير غريب القرآن

[562] النوع الثامن والعشرون (ما أوله الياء) (يقن) * (اليقين) * (1) العلم وزوال الشك، وربما عبروا عن الظن باليقين، وباليقين عن الظن. (يمن) * (اليمين) * (2) من اليمن، ويقال: * (أصحاب اليمين) * (3) هم الذين يعطون كتبهم بأيمانهم وقد مر (4)، و * (لأخذنا منه باليمين) * (5) أي بالقوة والقدرة، وقيل: لأخذنا بيمينه ومعناه من التصرف، و * (ضربا باليمين) * (6) أي بيمينه وقيل: القوة والقدرة، و * (تأتونا عن اليمين) * (7) قيل: هي مستعارة لجهة الخير وجانبه، ومعناه: إنكم كنتم تأتونا عن اليمين من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا فتروننا ان الحق والدين ما تضلوننا به، وقيل: انها مستعارة للقوة والقهر لأن اليمين موصوفة بالقوة وبها يقع البطش، وقوله: * (والذين عقدت أيمانكم فأتوهم نصيبهم) * (8) يقال: نزلت تأكيدا لعقد الموالاة الثابت في الجاهلية فانهم كانوا يتحالفون فيها فيكون للحليف السدس الذي عاهدت أيديهم فنسب العقد إلى اليمين لأن الرجل كان يسمح يد معاهده عند المعاهدة.

1 - تكرر ذكرها. 2، 3 - الواقعة: 8، البلد:

18. 4 - انظر ص 507. 5 - الحاقة: 45. 6 - الصافات: 93. 7 - الصافات: 28. 8 - النساء:

32. (*)